ثانيًا: المؤتمرات والندوات

المؤتمر القومى الثانى لأخصائى المعلومات والمكتبات والأرشيف فى مصر

القاهرة: ٢٨ ـ ٣٠ يوليو ١٩٩٨

تابع أعمال الندوة / محمد سالم غنيم(*)

* **ملخص**

عرض لوقائع المؤتمر يشمل أهدافه، وأحداثه، والجهات المنظمة له، وما شهده من جلسات، وما قدم إليه من بحوث وما انتهى إليه فى توصيات.

* **تمهيد**

فيما بين الثامن والعشرين والثلاثين من يونيه ١٩٩٨، عقد المؤتمر السنوى الثانى لأخصائى المكتبات والمعلومات والأرشيف فى مصر، بمقر كلية الآداب جامعة القاهرة، تحت شعار «**المكتبة أداة التنمية الشاملة**» بدعوة من الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف، وبالتعاون مع قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، والهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، ومركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بجامعة القاهرة.

يأتى توقيت هذا المؤتمر متوافقاً مع احتفال العاملين والمهتمين بالمكتبات والمعلومات فى مصر بالعيد الذهبى لأول تجمع مهنى (١٩٤٨) فى مصر، فمنذ ما يقرب من خمسين عاماً قامت «جمعية مكتبات القاهرة» ثم تلتها «جمعية مكتبات الإسكندرية» وقد انتهى أمرهما إلى إنشاء «الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف»، التى كانت تنشط أحياناً وتخبو أحياناً، حسب مقتضيات الأحوال، وطبقاً للظروف المحيطة، والتى أعيد إشهارها أكثر من مرة خلال أربعة عقود كانت الأخيرة عام ١٩٨٨م، الذى نعتبره انطلاقة جديدة نحو مستقبل مشرق إن شاء الله، وبخاصة ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين.

ولقد طفرت الجمعية بأعضائها طفرة كبيرة فتضاعف عدد الأعضاء أكثر من مرة وزاد دخلها عشر مرات، وعقدت الجمعية أول مؤتمر قومى لأمناء المكتبات وأخصائى المعلومات فى مصر تحت شعار «المكتبة قيمة مصرية» أيام ٢٨، ٢٩، ٣٠ يونيه ١٩٩٧م ذلك المؤتمر الذى جمع المكتبيين المصريين من الشمال والجنوب والشرق والغرب، فى ملحمة وطنية أكثر من رائعة، كما نظمت الجمعية فى العام نفسه، المؤتمر العربى الثامن للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات بالقاهرة، وكان هو الآخر تجمعاً عربيـًا كبيراً تحت مظلة الرغبة المشروعة نحو تطوير المكتبة العربية.

والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مثل غيرها من الجمعيات المهنية تقوم أساساً على خدمة المهنة والعاملين بها، وإذا ما حاولنا أن نتعرف على أهداف الجمعية من واقع المطبوعات الصادرة عنها، نجد أنها جميعاً تدور حول محور واحد، وهو تحقيق التنمية والتطوير لمجتمع المكتبات والمعلومات والأرشيف فى مصر، ذلك المجتمع الذى تنتشر مؤسساته بمختلف أنواعها فى ربوع مصر شرقاً

وغرباً وشمالاً وجنوباً، قامت هذه المؤسسات جميعاً لتتصدى لمشكلة المعلومات، عاملة على تنظيم هذه المعلومات والإفادة منها، فى عصر اتسم بالتدفق الشديد للمعلومات، زيادة فى الكم والكيف.

وهنا تأتى أهمية وجود جمعيات مهنية تعمل على التنسيق بين هذه المؤسسات والقريب بينها والإشراف عليها وتوجيهها، كل هذا بهدف تحقيق التنمية الشاملة لمجتمعنا الناهض والذى يحرص دائماً على المسلك العلمى فى علاج مشكلاته والتغلب عليها، ولما كان تحرى المنهج العلمى يعتمد أساساً على المعلومات والمعرفة، فيبدو بوضوح لنا أهمية تلك الفئة من المؤسسات القائمة على خدمة المعلومات، ودورها الرئيسى فى التنمية الشاملة، ودورها الواضح نحو التقدم والنمو والإزدهار للأمة المصرية ولكل أمة تطمح للتقدم والازدهار.

وجدير بالذكر أن الجمعية قد أخذت على عاتقها منذ المؤتمر القومى الأول لها (١٩٩٧) أن تنشئ نقابة للمكتبيين المصريين، وهى تتخذ الإجراءات الرسمية فى هذا الصدد من أجل غد أكثر إشراقاً لأمناء المكتبات وأخصائى المعلومات والأرشيفين، ومن أجل فعالية أكثر للمكتبة ومركز المعلومات ودار الوثائق فى مصر، ذلك البلد الذى نبتت على أرضه أول مواد الكتابة وأدواتها، وعاش على أرضها أول أمين مكتبة فى التاريخ.

* شعار المؤتمر

قام هذا المؤتمر تحت شعار «المكتبة أداة التنمية الشاملة» بهدف تدارس سبل الدفع بالمكتبة لتكون أداة للتنمية فى الوطن العربى بصفة عامة ومصر على وجه التخصيص، وقد أكد الدكتور. شعبان خليفة ـ رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، وصاحب فكرة انعقاد المؤتمر القومى لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر ـ على أن أهم الدوافع وراء انعقاد هذا المؤتمر للعام الثانى على التوالى، هو أن مهنة المكتبات تقوم أساساً على التعاون والتكامل والتشاطر فى المعلومات والأفكار، ولهذا فلابد من حدوث اجتماع أو تجمع سنوى كبير يضم المهتمين بالمجال فى مؤتمركهذا يقرب بينهم، ويكسر أية حواجز يمكن أن توجد بين أساتذة الجامعة، والطلاب، وأمناء المكتبات، والناشرين، والباحثين فى نفس المجال. ولذا فإن المؤتمر ذو خصوصية معينة، استطعنا أن نلمس مدى فاعليته فى العالم الماضى على كل المستويات، بدليل الأعداد المتزايدة التى تتدافع للمشاركة فى هذا المؤتمر، ومن المتوقع ازدياد هذه الأعداد إن شاء الله من عام لآخر، نظراً للنفع العام الذى يعود عليهم من انعقاد هذا المؤتمر، وبخاصة ونحن نأمل أن ندخل القرن الحادى والعشرين مسلحين بالإمكانيات والتقنيات والمهارات المكتبية، التى يجب أن يتذرع بها أمين المكتبة، والتى هى فى الحقيقة العنصر الأساسى لإنجاح رسالة المكتبة.

* برنامج المؤتمر

انتظمت أعمال المؤتمر فى خمس جلسات علمية فضلاً عن جلستى الافتتاح والختام، كما نظم على هامش المؤتمر معرضان، أحدهما للكتب، والثانى للنظم الآلية المستخدمة بالمكتبات، وقد بلغ عدد البحوث المقدمة بالفعل فى هذا المؤتمر ثلاثين بحثاً.

(أ) اليوم الأول.

شهد اليوم الأول للمؤتمر الجلسة الافتتاحية وجلسة العمل الأولى.

الجلسة الافتتاحية

بدأت وقائع المؤتمر بجلسة افتتاحية عقدت فى

تمام الساعة العاشرة من صباح الأحد الثامن والعشرين من يونيو، حيث بدأت هذه الجلسة بتلاوة القرآن الكريم، أعقبها **أ.د/ فاروق إسماعيل** رئيس جامعة القاهرة بكلمة أشار فيها إلى فترة التحول الخطيرة التى يمر بها العالم اليوم، وهى فترة الانفجار الفكرى، أو ثورة المعلومات، أو الموجة الثالثة التى ستغير البشرية، كما تغيرت من قبل من الثورتين الزراعية والصناعية، لأن ما صدر من إنتاج فكرى فى عقد واحد يعدل ما صدر على ظهر الأرض فى خمسة قرون مضت.. كما أكد أيضا على مقولة «نصف العلم تنظيمة» وأن عملية التنظيم هذه تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات، وتحللها وتيسر الإفادة منها، ولولاها لاندثرت مصادر العلم وما انتفع بها أحد.. كما أثنى الأستاذ الدكتور/ فاروق إسماعيل فى نهاية كلمته على فكرة انعقاد هذا المؤتمر، حيث أظهر تضامنا كبيرا مع أهدافه، وتوجهاته مؤكدا على أن ما يشهده هذا العصر الذى نعيش فيه من ثورة فى المعلومات واتجاه عام نحو العولمة، فرض ضرورة عقد مثل هذه المؤتمرات من أجل شحذ الهمم والجهود المصرية لعبور بوابة القرن الحادى والعشرين، مؤكدا على أهمية أن يكون للتوصيات والمقترحات التى يتمخض عنها هذا المؤتمر أثرا فعالا فى تحويل مسار المكتبة المصرية نحو الطريق الصحيح البناء.

أعقب ذلك كلمة ألقاها **أ.د/ ناصر الأنصارى** رئيس هيئة دار الكتب والوثائق مؤكدا فيها الدور الريادى الذى تلعبه الدار فى خدمة الثقافة العربية، وأشار إلى ذكاء إدارة المؤتمر فى تزامنه مع مهرجان القراءة للجميع فى دورته الثامنة، والذى تعود فكرته الأساسية للسيدة حرم رئيس الجمهورية، التى ظللته برعايتها فنما كموسم للكتابة والقراءة والاطلاع والطباعة، وكعمل ثقافى مكثف للمكتبات ودور النشر، كما أعرب د. ناصر عن سعادته لأن هذا المؤتمر ينتمى إلى مصر التى أعطت للعالم أحد أهم الاختراعات فى عصر الحضارة القديمة، وهو الكتابة وبالطبع تلتها القراءة.

ثم تحدث بعد ذلك **أ. د/ السيد السيد الحسينى** عميد كلية الآداب جامعة القاهرة، قال فيها إن المكتبات المصرية بدأت مع مكتبة رمسيس الثانى فى الألف الثانية قبل الميلاد، ومكتبة الإسكندرية القديمة فى القرن الثالث قبل الميلاد، والتى هى امتداد عبقرى للمكتبات المصرية فى عصر الفراعنة. وقد سجل التاريخ الدور الريادى لمصر فى إنشاء المكتبات وتطويرها والحفاظ على الفكر الإسلامى قبل أن تلتقفه أوربا، وأضاف: تأتى أهمية هذا المؤتمر بدخول المكتبة المصرية القرن القادم كركيزة للتقدم والتنمية، وقد أعرب الدكتور/ الحسينى فى نهاية كلمته عن سعادته الكبيرة لهذا التجمع من الحضور، والذى إن دل على شيء فإنما يدل على توفر القوى المكتبية البشرية التى ترغب فى تطوير نفسها وأدواتها كقوة لابديل عنها.

أما **أ. د/ شعبان خليفة** رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة ورئيس المؤتمر فقد صرح بأن هذا المؤتمر سيكون سنة سنوية دائمة إن شاء الله، كما أكد على أن الجمعية قد اتخذت ٩٠٪ من الإجراءات الرسمية لإقامة نقابة المكتبيين التى انطلقت شرارتها فى العام الماضى، وهى مطروحة الآن أمام مجلس الشعب.

وأعرب د/ شعبان عن سعادته باحتفال الجمعية، وقسم المكتبات بالكلية بمرور خمسين عاماً على إنشاء الجمعية التى بدأت منذ عام ١٩٤٨م، والتى خصص الله عز وجل خيرة شباب المهنة الذين آلوا

على أنفسهم أن يضعوها فى مصاف الجمعيات والاتحادات الوطنية فى العالم، وخلال عامين فقط تضاعف أعضاؤها خمس عشرة مرة وزاد رصيدها عشرون مرة، كما أصبحت الجمعية عضواً فى الاتحاد الدولى لجمعيات المكتبات ومؤسساتها، وفى الاتحاد الدولى للتوثيق، كما أن الجمعية أيضاً عضواً مؤسساً بالاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، كما حظيت الجمعية بثقة مؤسسة مكتبات الخط المباشرة فى الولايات المتحدة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتى عهدت إلى الجمعية مؤخراً بتعريب الطبعة ٢١ من تصنيف ديوى العشرى. وقد اختتم د/ شعبان خليفة كلمته فى الجلسة الافتتاحية قائلاً: باسم ٥٠ ألف أخصائى للمكتبات والمعلومات، و٢٠ ألفاً من المساعدين فى مصر ينتشرون فى أكثر من ٣٠ ألف مكتبة، وباسم ١٥ قسماً أكاديمياً، للمكتبات بالجامعات المصرية يتقدمون جميعاً بخالص الشكر وعظيم التقدير للدكتور/ فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة، ود/ محمد حمدى إبراهيم، ود/ السيد الحسينى، ود/ ناصر الأنصارى على دعمهم اللامحدود لهذا المؤتمر وكريم رعايتهم له.

وتختتم الجلسة الافتتاحية بكلمة أ.د/ محمد فتحى عبد الهادى أستاذ المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، ومدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بجامعة القاهرة، أشار فيها إلى أن مقولة «عصر المعلومات» تستند إلى أن المكتبة التى يعهد إليها حفظ التراث الفكرى الإنسانى وتتيح الانتفاع به، كما أشار فى ختام كلمته عن دور مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات كمنبر يتم من خلاله الدعوة إلى بناء قدرات المؤسسات والأفراد فى مجال تكنولوجيا المعلومات، وكنافذة يطل منها أخصائيو المعلومات على التطورات التكنولوجية الحديثة فى مجال المكتبات والمعلومات.

ونعرض فيما يلى لأهم البحوث التى قُدمت لهذا المؤتمر مرتبة حسب الجلسة التى نوقشت فيها.

* الجلسة الأولى:

رأس هذه الجلسة أ. د/ محمد فتحى عبد الهادى، وكان أول الموضوعات التى طرحت للمناقشة موضوع «**نظم المعلومات الببليوجرافية ومصادرها قبل الليزر والإنترنت وبعدهما**» طرحه أ.د/ سعد محمد الهجرسى وأبحر فيه بين ثنايا التاريخ العميق لنظم المعلومات الببليوجرافية منذ نشأتها وحتى الوقت الراهن، الذى يشهد تقنيات معلومات حديثة كأقراص الليزر وشبكة الإنترنت مع رؤية مستقبلية لما يمكن أن يشهده القرن القادم من تطورات فى هذه الصدد.

أما أ.د/ أحمد أنور بدر فتحدث عن «**السياسة المعلوماتية: المفاهيم والأطر ومناهج البحث**» وناقش فيها أبعاد قضية المعلومات والسياسة المعلوماتية فى إطار أربعة محاور رئيسية: التعريفات والمفاهيم، ومجتمع المعلومات وقطاع المعلومات، وأهداف السياسة المعلوماتية، وخريطة بناء السياسة المعلوماتية، والقيم المطلوبة لهذه السياسة، ومناهج وأدوات البحث المستخدمة فى تطوير السياسة المعلوماتية، وأبرز النتائج والتوصيات التى انتهى إليها الباحث فيما يتعلق بهذا الموضوع.

ثم يأتى بعد ذلك البحث الذى قدمه د/ شريف كامل شاهين وهو بعنوان «**علم معلومات التنمية أو التنمية بالمعلومات: واجهة قديمة لقرن جديد، مخطط لعدة أبحاث متكاملة تغطى**

جوانب الموضوع» وهو فى حقيقة الأمر مخطط بحث يهدف إلى وصف الدور الفعال الذى يمكن أن يلعبة علم المعلومات فى دعم التنمية فى أبعادها المختلفة، اعتماداً على مصدرين أساسين هما: الإنتاج الفكرى المنشور حول هذه القضية بأشكاله المختلفة، واستطلاع آراء المتخصصين والمهتمين والمشتغلين بقضية المعلومات دعامة التنمية.

يلى ذلك بحث للدكتور/ عبد الرحمن سعد وهو مقدم باللغة الإنجليزية وعنوانه «**الإنترنت وإنترنت الهيئة العامة للاستعلامات: دراسة حالة**» وتناول فيه التعريف بشبكة الإنترنت، من حيث نشأتها ومجالات استخدامها، خاصة فى مجال الإعلام والتنمية، مع التركيز على تجربة الهيئة العامة للاستعلامات فى هذا الصدد، من إنشاء موقعا لها على شبكة الإنترنت، والهيكل التخطيطى لهذا الوقع، وعدد من يرتادونه شهريـــاً.

* اجتماعات لجان عمل الجمعية:

عقدت ضمن اجتماعات لجان العمل بالجمعية تسع لجان، هدفت إلى مناقشة القضايا المرتبطة بمجالات اهتمام كل منها، وهى:

(١) لجنة الضبط الببليوجرافى.
(٢) لجنة المقتنيات والمجموعات الخاصة.
(٣) لجنة تكنولوجيا المعلومات.
(٤) لجنة خدمات المكتبات والمعلومات.
(٥) لجنة التعليم والبحث العلمى.
(٦) لجنة المعايير والتشريعات.
(٧) لجنة المكتبات الوطنية.
(٨) لجنة مكتبات الأطفال والمكتبات المدرسية.
(٩) لجنة المكتبات العامة.

(٢) اليوم الثانى: الإثنين ٢٩ يونيو.

شـهد اليـوم الثانـى وقائـع جلستين علميتـين بالإضافة إلى اجتماعات تسع لجان عمل أخرى من لجان الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف، ثم اجتماع المائدة المستديرة.

* الجلسة الثانية.

ترأس هذه الجلسة د/ حسن عبد الشافى، وكان أهم الأبحاث التى قدمت لهذه الجلسة لدكتور/ محسن السيد العرينى وهو بعنوان «**كفاءة إدارة المكتبات المدرسية بمصر: دراسة لرفع فعاليتها**» وقد استعرض فيه الباحث أهداف المكتبة المدرسية مع مسح للمكتبات المدرسية فى عدد من محافظات مصر بغرض التعرف على مواقعها وكفاءة إدارتها فى تلك المحافظات والعمل على رفع فعاليتها.

* الجلسة الثالثة.

ترأس هذه الجلسة أ.د/ أحمد بدر وكان أول المتحدثين فى هذه الجلسة د/ حمدى السيد أنور حيث قدم بحثا بعنوان «**المكتبات الإقليمية الزراعية فى جمهورية مصر العربية بين الواقع والمأمول**» وقدم فيه عرضا لطبيعة المكتبات الإقليمية الزراعية، مع التركيز على بيان دورها الفعلى فى خدمة المعلومات، والمعوقات التى تقف حجر عثرة فى سبيل قيامها بهذا الدور على الوجه الأمثل والعمل على تحقيق الاستفادة منها كوسيلة إرشادية تدعم الأداء الإرشادى وتسهم فى تطوير الحياة بالريف.

أعقبه بحث ثان للدكتورة/ سيدة ماجد بعنوان «**مكتبات المنظمات الدولية ودورها فى تنمية تكنولوجيا المعلومات: تجربة الجامعة العربية**» أبرزت فيه الدور المهم الذى يلعبه مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية فى تنمية تكنولوجيا المعلومات، وخاصة ما يرتبط بالتطبيقات فى مجال

المكتبات، مثل نظام MINI/ISIS الذى تساهم جامعة الدول العربية فى تعريبه وتطويره وتوزيعه على المكتبات فى الوطن العربى، وبعد ذلك يأتى البحث الثالث هذه الجلسة ويحمل عنوان «**مقتنيات الدوريات فى المكتبات المتخصصة: المشكلات والتطوير**» أعدته د/ نوال محمد عبد الله، والتى حاولت فيه استجلاء وتحديد المشكلات التى تكتنف اقتناء الدوريات بالمكتبات المتخصصة وترشيد وتطوير عملية الاقتناء مما يحقق التنمية.

* اجتماعات لجان عمل الجمعية.

عقدت ضمن اجتماعات لجان العمل بالجمعية فى هذا اليوم تسع لجان أخرى، هدفت هذه اللجان إلى مناقشة القضايا المرتبطة بمجالات اهتمام كل منها، وهى:

(١) لجنة الأرشيف.
(٢) لجنة المكتبات المتخصصة.
(٣) لجنة المكتبات الأجنبية.
(٤) لجنة النقابة.
(٥) لجنة المطبوعات.
(٦) لجنة شئون الأعضاء.
(٧) لجنة التنمية المهنية.
(٨) لجنة المؤتمر.
(٩) لجنة الأنشطة الاجتماعية.

* اجتماع المائدة المستديرة.

دار هذا الاجتماع حول متطلبات تنسيق مناهج دراسات المكتبات والمعلومات والأرشيف فى مصر، ونوقش فى إطاره عدد من القضايا المهمة مثل:

(١) التسجيل للدرجات العلمية.
(٢) توحيد توصيف المقررات المتشابهة.
(٣) الاهتمام بمقررات اللغة الإنجليزية فى أقسام المكتبات.
(٤) ربط الخريجين بسوق العمل كماً ونوعاً.
(٥) البعثات الداخلية والخارجية وتبادل الطلاب والأساتذة.

(٣) اليوم الثالث: الثلاثاء ٣٠ يونيو.

شهد اليوم الثالث وقائع جلستين علميتين بالإضافة إلى الجلسة الختامية.

* الجلسة الرابعة.

كان رئيس هذه الجلسة د/ عايدة نصير وكان أول الأبحاث المقدمة فى هذه الجلسة بحث قدمته للدكتوره/ عايدة إبراهيم نصير بعنوان «**تنمية المكتبة العامة ركيزة للتنمية الشاملة**» وقد قامت فيه ببيان الدور الذى تلعبه المكتبة العامة فى تنمية المجتمع الذى تحيا بين جنباته معتمدة على الأهداف التى تسعى لتحقيقها واستثمار تقنيات المعلومات المتاحة مع التركيز على بيان الوضع القانونى للمكتبات العامة فى مصر وتحديد الهيئة الحكومية المشرفة، بجانب الهيئات المتخصصة فى المجال حتى تتضافر جميع الجهودفى سبيل تطوير المكتبات العامة كمؤسسات اجتماعية حيوية

تلاه بحث قدمته أ/ ليلى إبراهيم حميدة بعنوان «**المكتبة العامة ودورها فى التنمية الثقافية**» ناقشت فيه عدداً من النقاط الهامة مثل مفهوم المكتبة العامة وأهميتها ووظائفها وأنشطتها وخدماتها ودورها فى التنمية الثقافية وسبل التعاون فيما بينها.

والبحث الثالث كان للدكتور/ أحمد على محمد تاج بعنوان «**دور المكتبة العامة فى التنشئة الاجتماعية للطفل: أهميته وخصائصه**» استهله بتحديد مفهوم التنشئة الاجتماعية والهدف منها، ثم بيان لماهية خدمة المكتبة العامة للأطفال فى تحقيق النمو الاجتماعى الصحى للأطفال.

*** الجلسة الخامسة.**

وترأسها أ. د/ سعد محمد الهجرسى، وقدم فيها البحث الأول وهو للدكتور/ محمد مجاهد الهلالى بعنوان «**الإعداد المهنى لأمناء المكتبات واختصاصيى المعلومات: الركائز والغايات**» وحاول فيه صاحبه الإجابة على تساؤلين أساسين هما: ما هي الركائز الأساسية لإعداد أمين المكتبة واختصاصيى المعلومات حتى يواجه التغيرات الحديثة للبيئة المعلوماتية؟، أما التساؤل الثانى فهو: ما هى الأهداف والغايات التى يسعى لتحقيقها من خلال هذا الإعداد؟.

تلاه بحث بعنوان «**مجتمع المعلومات وإعداد النماذج المتنوعة والمختصة بالمهنيين فى المعلومات: رؤى مستقبلية**» من إعداد للدكتورة/ ناريمان إسماعيل متولى حيث قامت الباحثة فيه بدراسة بعض نماذج متنوعة لإعداد وتدريب المهنيين فى تخصص المعلومات انطلاقا من الأقسام الخمسة لقطاع المعلومات فى الاقتصاد المعلوماتى وهى: التعليم، والبحوث والتنمية، والاتصالات، وآلات المعلومات، وخدمات المعلومات.

ويليه البحث الثالث للدكتور/ محسن العرينى بعنوان «**التعليم عن بعد للمكتبات وعلم المعلومات**» وأبرز فيه إمكانية استثمار التعليم عن بعد فى الوظائف المختلفة للمكتبات والقطاعات المختلفة لعلم المعلومات.

ثم يأتى البحث الرابع من إعداد المسئولين عن قسم الكبار بمكتبة مبارك العامة ويحمل عنوان «**الإعداد المهني لأمناء المكتبات والتنمية البشرية**» وتم فيه استعراض تجربة هذا القسم فى إعداد أمناء المكتبة اعتمادا على الدورات التدريبية، والتقييم المستمر للخدمات التى يقدمونها، ومستوى أداء كل منها من أجل التعرف على مواطن الضعف، للتغلب عليها، ومظاهر القوة لتدعيمها.

يليه خامس أبحاث هذه الجلسة قدمه المهندس/ أحمد أمين أبو سعدة حول «**أزمة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠**» وقدم فيه شرحا لهذه المشكلة وتبعاتها وسبل التغلب عليها اعتمادا على البدائل المختلفة المطروحة على الصعيدين المحلى والعالمى.

*** الجلسة الختامية:**

أنهى المؤتمر أعماله بجلسة ختامية وألقيت فيها التوصيات التى تمخض عنها المؤتمر وهى:

(١) تعقد المؤتمرات التالية خارج القاهرة خلال السنوات الثلاثة القادمة تحت العناوين التالية:

أ ـ مؤتمر الإسكندرية ١٩٩٩م «القراءة للجميع فى عامها التاسع: الحصاد والآمال».

ب ـ مؤتمر شبين الكوم ٢٠٠٠ «نحو شبكة وطنية للمكتبات مراكز المعلومات فى مصر».

ج ـ مؤتمر حلوان ٢٠٠١ «المكتبة وصناعة العقل المصرى فى قرن جديد».

(٢) وضع سياسة وطنية للمعلومات فى مصدر تضمن فى وثيقة مصر والقرن الواحد والعشرين.

(٣) إنشاء هيئة قومية للمكتبات العامة تشرف وتخطط على كل المكتبات العامة فى مصر بدلا من تشتت التبعيات والجهود الموجودة الآن فى المكتبات العامة.

(٤) ضرورة توفير مقومات إدخال شبكة الإنترنت فى المكتبات المصرية واستخدامها فى تقديم مختلف الخدمات للمستفيدين من تلك المكتبات.

(٥) ربط الشبكات المصرية ببعضها البعض، ومن ثم ربط هذه الشبكات بالشبكات العالمية.

(٦) إزالة كل المعوقات التى تقف أمام انطلاق دار الكتب المصرية ومكتبة الإسكندرية الجديدة.

(٧) وضع المعايير التى تتعلق بالمكتبات المختلفة فى مصر، والتى توفق بين إطارها العالمى والخصوصية التى تتعلق بالبنية المصرية وتحسين الصورة الذهنية عن هذه المكتبات.

(٨) الإسراع فى إنشاء كلية متخصصة فى علوم المكتبات والمعلومات فى جامعة القاهرة حتى يمكن التوسع فى إنشاء مثل هذه الكليات فى الجامعات الإقليمية مستقبلاً.

(٩) إعداد المكتبات المصرية من ناحية المبانى والتجهيزات والأدوات حتى تواجه متطلبات واحتياجات ذوى الحاجات الخاصة الذين يمثلون أكثر من ١٠٪ من إجمالى الشعب المصرى.

(١٠) الإسراع بإدخال مقرر التربية المكتبية إلى المدرسة المصرية حتى يتعود الطفل المصرى منذ نعومة أظافره على استخدام الكتب والمكتبات وحب القراءة والكتب.

(١١) ضرورة الاهتمام بتطوير أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات المصرية حتى تواكب التطورات التى تحدث على المستويين المحلى والعالمى.

(١٢) تشجيع الدراسات التى تتناول تاريخ الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات

المؤتمر التاسع للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات حول «الاستراتيجية الموحدة للمعلومات فى عصر الاتصالات»

(٢١ ـ ٢٥ أكتوبر ١٩٩٨ دمشق)

إعداد : دينا محمد فتحى عبد الهادى (*)

ملخص:

تقرير عن أعمال المؤتمر يعرض محاوره وفعالياته من واقع الجلسات والبحوث المقدمة، بالإضافة إلى ما توصل إليه المجتمعون من توصيات ومقترحات.

١ ـ تمهيد

بدعوة من الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (اعلم) ومقره (زغوان ـ تونس) وذلك بالتعاون مع مركز المعلومات القومى (دمشق: سوريا) عقد المؤتمر التاسع للاتحاد حول «الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات فى عصر الاتصالات» وذلك فى الفترة ما بين (٢١ ـ ٢٦) أكتوبر ١٩٩٨) وقد أقيمت فعالياته فى فندق الميرديان بدمشق.

شارك فى المؤتمر ٤٦٥ باحثا من المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات يمثلون ١٧ دولة عربية وهى الأردن والإمارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسورية والعراق وسلطنة عمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر واليمن بالإضافة إلى مشاركة العديد من المنظمات المهتمة بالمعلومات فى الوطن العربى مثل: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مركز التوثيق والمعلومات بالإمانة العامة لجامعة الدول العربية، المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات).

(*) معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ـ آداب القاهرة.